

## العلامة مرعي بن يوسف الحنبلي آثاره العلمية للدكتور : عبدالله بن سليمان الغفيلي

ترجمة العلامة مرعي الحنبلي رحمه الله تعالى :

الحمد لله رب العالمين، الرحمن الرحيم، مالك يوم الدين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، نبينا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين . . وبعد :

فهذه ترجمة للعلامة مرعي الحنبلي وآثاره العلمية، عسى الله أن ينفع بها إنه جواد كريم .

١ - اسمه ونسبه ولقبه وكنيته :

هو الإمام العلامة مرعي بن يوسف بن أبي بكر بن أحمد بن أبي بكر بن يوسف بن أحمد الكرمي المقدسي المصري الأزهري الحنبلي<sup>(١)</sup>.

---

(١) انظر ترجمته في المصادر الآتية : كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون : لحاجي خليفة (١٩٤٨/٢)، وخلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر : للمحبي (٣٥٨/٤)، ونفحة الرياحانة ورشحة طلاء الحانة : للمحبي أيضاً (٢٤٤/٢)، والنعت الأكمل لأصحاب الإمام أحمد بن حنبل : للغزي (١٨٩)، وعنوان المجد في تاريخ نجد : لابن بشر (٣١/١)، وعنوان المجد في بيان أحوال بغداد والبصرة ونجد =

فالكرمي : بسكون الراء نسبة إلى قرية طور كرم<sup>(١)</sup> وقد نسب المؤلف إليها؛ لأنها مكان ولادته ونشأته .

المقدسي : بفتح الميم وسكون القاف وكسر الدال والسين، نسبة إلى بيت المقدس، ونسب المؤلف إليه؛ لأن أول طلبه للعلم كان فيه، وقد تتلمذ على بعض علمائه<sup>(٢)</sup>.

المصري : بكسر الميم وسكون الصاد في آخرها راء هذه

= (٢٢٦)، والسحب الوابلة على ضرائح الحنابلة : لابن حميد (٤٦٣) - (٤٦٧)، وإيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون : لإسماعيل باشا (٧/١، ١٨، ٣٤، ٥٠) و(٤٠٧/٢)، وهديّة العارفين، أسماء المؤلفين وآثار المصنفين، له أيضاً (٤٢٦/٢)، والمدخل إلى مذهب الإمام أحمد بن حنبل : لابن بدران (٤٤٢)، ومختصر طبقات الحنابلة : للشطي (٩٨)، والأعلام : للزركلي (٢٠٣/٧)، ومعجم المؤلفين : لكحالة (٢١٨/١٢)، ومصطلحات الفقه الحنبلي : للثقفى (٢٢٠)، ومفاتيح الفقه الحنبلي، له أيضاً (١٩٣/٢)، وروض البشر في أعيان دمشق في القرن الثالث عشر (٢٤٤)، ومعجم المطبوعات العربية لسركيس (١٧٣٧/٢)، وتاريخ آداب اللغة العربية (٢٩٣/٣)، والمستدرك على معجم المؤلفين (٧٨٣).

(١) تعرف اليوم عند أهل فلسطين بـ (طولكرم) باللام، والطور : هو الجبل، وطور كرم : بلدة تقع شمال غرب نابلس، وبينها وبين البحر سهول خصبة، وتبعد عن القدس بحوالي ٦٩ كيلاً شمالاً . الأعلام (٢٠٣/٧)، ومعجم البلدان (٤٧/٤)، ومختصر طبقات الحنابلة (١٠٨)، ومعجم بلدان فلسطين (٤٧٨).

(٢) اللباب (٢٤٦/٣)، والأعلام (٢٠٣/٧)، ومختصر طبقات الحنابلة (١٠٨).

العلامة مرعي بن يوسف الحنبلي ————— د. عبدالله الغفيلي

النسبة إلى مصر، ونسب المؤلف إليها؛ لأنها كانت مستقره حتى الوفاة<sup>(١)</sup>.

الأزهري : بفتح الألف وسكون الزاي وفتح الهاء نسبة إلى الجامع الأزهر بمصر الذي درس وتعلم فيه المؤلف<sup>(٢)</sup>.

الحنبلي : بفتح الحاء وسكون النون وفتح الباء، هذه نسبة إلى الإمام أبي عبدالله أحمد بن محمد بن حنبل - رضي الله عنه - ونسب المؤلف إليه؛ لأنه المذهب الذي ينتسب إليه، وقد أشار إلى تمسكه به بقوله :

لئن قلد الناس الأئمة إنني  
لفي مذهب الحبر ابن حنبل راغب  
أقلد فتواه وأعشق قوله  
وللناس فيما يعشقون مذاهب<sup>(٣)</sup>

لقبه : زين الدين<sup>(٤)</sup>.

كنيته : لم تذكر كتب التراجم التي اطلعت عليها كنية له .

---

(١) الباب (٢١٩/٣)، وبقيّة المصادر السابقة .

(٢) المصادر السابقة .

(٣) الباب (٣٩٥/١)، والسحب الوابلة (٤٦٧)، وعنوان المجد (٣٣/١) .

(٤) انظر خلاصة الأثر (٣٥٨/٤) .

## ٢ - ولادته :

ولد المصنف رحمه الله تعالى في بلدة طور كرم في فلسطين، ولم تشر كتب التراجم التي ترجمت له إلى تاريخ ولادته ولم تحدد عدد سني عمره عند وفاته حتى يتسنى معرفة تاريخ ولادته .

## ٣ - نشأته وطلبه للعلم وثقافته :

نشأ المؤلف رحمه الله تعالى في بلدته طور كرم، وتعلم فيها مبادئ القراءة والكتابة، وتلقى مبادئ العلوم، وحفظ القرآن الكريم، ساعده على ذلك حافظته الجيدة وموهبته الفذة التي جعلته يسارع إلى تحصيل العلوم بجد واجتهاد حيث رحل إلى بيت المقدس ونهل من معين العلم فيها وجالس العلماء واستفاد من العلوم التي لديهم، ثم رحل بعد ذلك إلى القاهرة التي كانت مركزاً للعلم والعلماء يفد إليها طلاب العلم من كل حذب وصوب، فأخذ العلم عن كثير من علمائها ومشايخها في الفقه والحديث والتفسير حتى أصبح يشار إليه بالبنان في مكانته العلمية فتصدر للتدريس والإفتاء، وقد طاب له المقام في القاهرة فأثر البقاء فيها وقد بقي يفيد ويستفيد ويستقي من علوم علمائها ويعلم الناس فيها حتى توفي رحمه الله .

قال المحبي : « دخل مصر واستوطنها وأخذ بها عن الشيخ محمد حجازي الواعظ والمحقق أحمد الغنيمي وكثير من مشايخ المصريين وأجازه شيوخه وتصدر للإقراء والتدريس بجامع الأزهر

العلامة مرعي بن يوسف الحنبلي ————— د. عبدالله الغفيلي

ثم تولى المشيخة بجامع السلطان حسن ثم أخذها عنه عصره  
إبراهيم الميموني<sup>(١)</sup> ووقع بينهما من المفاوضات ما يقع بين  
الأقران، وألف كل منهما في الآخر رسائل، وكان منهما على  
تحصيل العلوم انهماكاً كلياً فقطع زمانه بالإفتاء والتدريس  
والتحقيق والتصنيف فسارت بتأليفه الركبان<sup>(٢)</sup>.

#### ٤ - أدبه وشعره :

وصف العلامة مرعي الكرمي بأنه أديب وشاعر، حيث كان  
له نظم وديوان شعر .

قال المحبي : « له أشعار جلا أفقها وجلا طرفها وطرقها  
وأطلع من تحت غصون الأقلام كالرياض ورقها »<sup>(٣)</sup>.

وقال ابن حميد : « وله ديوان شعر ظريف فمن شعره عفا  
الله عنه :

يا ساحر الطرف يا من مهجتي سَحَرا  
كم ذا تنام وكم أسهرتني سحرا

---

(١) برهان الدين إبراهيم بن محمد بن عيسى المصري الميموني الشافعي، عالم  
في التفسير، واللغة العربية، له تصانيف كثيرة منها تهنتة أهل الإسلام  
لتجديد بيت الله الحرام، توفي ١٠٧٩هـ بمصر . خلاصة الأثر ( ٤٥/١ ) ،  
معجم المؤلفين ( ١٠٣/١ ) .

(٢) خلاصة الأثر ( ٣٥٨/٤ ) ، وانظر مختصر طبقات الحنابلة ( ١٠٨ ) ،  
والسحب الوابلة ( ٤٦٣ - ٤٦٤ ) ، وبقية مصادر ترجمته التي سبقت .

(٣) نفحة الريحانة ( ٢٤٤/٢ ) .

لو كنت تعلم ما ألقاه منك لما  
أتعبت يا منيتي قلبا إليك سرا  
هذا المحب لقد شاعت صبايته  
بالروح والنفس يوماً بالوصال مبشرا<sup>(١)</sup>  
وقال أيضاً :

إنما الناس بلاء ومحن  
وهموم وغموم وفتن  
وعناء وضناء قـربهم  
وهلاك ليس فيه مؤتمن  
حسنوا ظاهـرهم كي يـخدعوا  
ليس في باطنهم شيء حسن  
فاحذرن عشـرتهم واتركنها  
واجتنبهم سيما هذا الزمن<sup>(٢)</sup>

#### ٥ - شيوخه :

أخذ المؤلف رحمه الله تعالى العلم عن علماء عصره في  
البلاد التي رحل إليها وهي : فلسطين، ومصر، وقد ذكر المحبي  
أنه أخذ العلم عن كثير من المشايخ المصريين<sup>(٣)</sup>.  
ولكن مصادر الترجمة لم تذكر إلا أربعة من مشايخه ولعل

(١) السحب الوابلة ( ٤٦٦ ) .

(٢) مختصر طبقات الحنابلة ( ١١١ ) .

(٣) انظر خلاصة الأثر ( ٣٥٨/٤ ) .

هؤلاء هم أبرز العلماء الذين أخذ عنهم، والذين كان لهم أثر كبير في التعليم والتدريس وهم :

١ - الشيخ الإمام محمد بن أحمد المرداوي نزيل القاهرة، شيخ الحنابلة في عصره ومرجعهم، كان جبلاً من جبال العلم وبحراً من بحور الإتيقان، أخذ العلم عن التقي محمد الفتوحي<sup>(١)</sup>، والشيخ عبدالله الشنشوري<sup>(٢)</sup> الفرضي، وأخذ عنه جماعة من العلماء منهم الشيخ مرعي بن يوسف الحنبلي صاحب الترجمة، والشيخ منصور البهوتي<sup>(٣)</sup>، والشيخ عثمان الفتوحي<sup>(٤)</sup> وغيرهم . توفي بالقاهرة سنة ١٠٢٦ هـ<sup>(٥)</sup>.

---

(١) تقي الدين أبو بكر محمد بن أحمد بن عبدالعزيز الفتوحي المصري المعروف بابن النجار، تبحر في علوم كثيرة حتى انتهت إليه الرئاسة في المذهب وكان زاهداً وورعاً، درس وأفتى حتى توفي سنة ٩٧٢ هـ . السحب الوابلة ( ٣٤٧ - ٣٥٠ ) .

(٢) عبدالله بن محمد بن عبدالله العجمي الشنشوري، فرضي، محدث، أصولي تولى الخطابة بالجامع الأزهر بمصر، من مؤلفاته : خلاصة الفكر في شرح المختصر في مصطلح أهل الأثر توفي سنة ٩٩٩ هـ . الأعلام ( ١٢٨/٤ )، ومعجم المؤلفين ( ١٢٨/٦ ) .

(٣) منصور بن يونس بن صلاح الدين بن حسن البهوتي، كان إماماً هماماً علامة في سائر العلوم فقيهاً متبحراً، من مؤلفاته شرح الإقناع، توفي سنة ١٠٥١ هـ . معجم طبقات الحنابلة ( ١١٤ - ١١٥ ) .

(٤) عثمان بن أحمد بن محمد بن أحمد الفتوحي القاهري الحنبلي، الشهير بابن النجار، فقيه تولى القضاء بالمحكمة الكبرى بمصر، من مؤلفاته ( منتهى الإرادات ) توفي سنة ١٠٦٤ هـ . معجم المؤلفين ( ٢٥٠/٦ ) .

(٥) خلاصة الأثر ( ٣/٣٥٦ )، ومختصر طبقات الحنابلة ( ١٠٦ )، والنعت =

٢ - الشيخ الإمام محمد حجازي بن محمد بن عبدالله الواعظ الأكرابي الشافعي، ولد سنة ٩٥٧ هـ ونشأ بمصر وتعلم بها وحفظ القرآن الكريم وحفظ المتون في علوم مختلفة وأخذ العلم عن عدد كبير من العلماء حتى قيل : إنهم بلغوا ثلاثمائة عالم، وكانت وفاته بالقاهرة سنة ١٠٣٥ هـ<sup>(١)</sup>.

٣ - الشيخ الإمام أحمد بن محمد بن علي شهاب الدين الغنيمي الأنصاري الحنفي الخزرجي، كان شافعي المذهب ولكن بعد تعلمه للمذهب الحنفي انتقل إليه وأصبح بحراً من بحور العلم وقد استفاد منه عدد من طلاب العلم، وله مصنفات منها : (إرشاد الطلاب إلى لفظ لباب الإعراب)، (ابتهاج الصدور) توفي بالقاهرة سنة ١٠٤٤ هـ<sup>(٢)</sup>.

٤ - الإمام الفرضي يحيى بن موسى بن أحمد بن موسى بن سالم الحجاوي المقدسي الدمشقي الصالحي القاهري الحنبلي، ولد في دمشق ونشأ بها وأخذ العلم عن والده شرف الدين موسى الحجاوي، ثم رحل إلى القاهرة بعد وفاة والده وأخذ عن كبار علمائها كالتقي الفتوحي وغيره، ثم درس وعلم

= الأكمل (٢١٦) .

(١) خلاصة الأثر (١٧٤/٤)، والأعلام (٧٩/٦)، ومعجم المؤلفين (١٧٧/٩) .

(٢) خلاصة الأثر (٣١٢/١)، والأعلام (٢٣٧/١)، ومعجم المؤلفين (١٣٢/٢)، وهدية العارفين (١٥٨/١) .



وقد أخذ العلم عنه المصنف ومنصور البهوتي وغيرهم،  
توفي بالقاهرة<sup>(١)</sup>.

## ٦ - ثناء العلماء عليه :

أثنى على الإمام مرعي الكرمي كل من ترجم له حيث  
اجتمعت فيه الصفات الحميدة والخصال الحسنة إلى جانب منزلته  
العلمية وسعة اطلاعه وإلمامه بشتى أنواع العلوم والفنون مما  
جعل له ذكراً حميداً .

قال المحبي : « أحد أكابر علماء الحنابلة بمصر، وكان  
محدثاً فقيهاً ذا اطلاع واسع على نقول الفقه ودقائق الحديث،  
ومعرفة تامة بالعلوم المتداولة »<sup>(٢)</sup>.

وقال الغزي : « شيخ مشايخ الإسلام، أوجد العلماء  
المحققين الأعلام واحد عصره وأوانه، ووحيد دهره وزمانه،  
صاحب التأليف العديدة، والفوائد الفريدة، والتحريرات المفيدة،  
خاتمة أعيان العلماء المتأخرين، من سمت بعلمه سماء  
المفاخر، فهو العلامة على التحقيق، والفهامة عند أهل  
التحقيق . . . إلى أن قال : وقد قلت مادحاً لهذا الهمام بشيء من  
النظام :

---

(١) خلاصة الأثر (٢٥٧/٦)، ومختصر طبقات الحنابلة (١٠٥)، والنعت  
الأكمل (١٨٣) .

(٢) خلاصة الأثر (٣٥٨/٤) .

حوى السبق في كل المعارف يا له  
 إمام همام حاز كل العوارف  
 وقد صار ممنوحاً بكل فضيلة  
 بظل ظليل بالعوارف وارف  
 وحاز بجهد واجتهاد ومنح  
 لما عنه حقاً كل كل العطارف  
 سقى الله ترباً ضمّه وابل الحيا  
 بجنات عدن آمناً من مخاوف  
 ولا زال رضوان الإله مأكراً  
 ثرى ضمّه ما حنّ بيت لطائف»<sup>(١)</sup>

قال ابن حميد : « العالم العلامة، البحر الفهامة، المدقق المحقق، المفسر المحدث، الفقيه، الأصولي، النحوي، أحد أكابر علماء الحنابلة بمصر »<sup>(٢)</sup>.

وقال ابن بشر : « الشيخ العالم العلامة، كانت له اليد الطولى في معرفة الفقه وغيره، صنف مصنفات عديدة في فنون العلم »<sup>(٣)</sup>.

وقال ابن بدران : « العلامة، بقية المجتهدين، أحد أكابر علماء هذا المذهب بمصر »<sup>(٤)</sup>.

وقال المؤرخ محمد جميل الشطي : « شيخ الإسلام، أوجد

(١) النعت الأكمل ( ١٩٠ ) .

(٢) السحب الوابلة ( ٤٦٣ ) .

(٣) عنوان المجد ( ٣٨ / ١ ) .

(٤) المدخل إلى فقه الإمام أحمد بن حنبل ( ٤٤٢ ) .

العلماء الأعلام فريد عصره وزمانه، ووحيد دهره وأوانه، صاحب التآليف العديدة، والتحريرات المفيدة، العلامة بالتحقيق والفهامة بالتدقيق»<sup>(١)</sup>.

وقال الزركلي : « مؤرخ أديب، من كبار الفقهاء »<sup>(٢)</sup>.

وقال عمر كحالة : « محدث، فقيه، مؤرخ، أديب »<sup>(٣)</sup>.

## ٧ - عقيدته ومذهبه :

### أ - عقيدته :

المؤلف رحمه الله تعالى يحب السلف الصالح رحمهم الله تعالى، ويعلن التزامه بمنهجهم وعقيدتهم، ويحث على ذلك، ويكثر النقل من كتبهم وخصوصاً شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله فقد استفاد منه كثيراً، خاصة فيما يتعلق بآيات الصفات وأخبارها، وقد ألفت في ذلك كتابه (أقاويل الثقات في تأويل الأسماء والصفات والآيات المحكمات والمشتبهات)، وقال فيه : « ومن السلامة للمرء في دينه اقتضاء طريقة السلف الذين أمر أن يقتدي بهم من جاء بعدهم من الخلف، فمذهب السلف أسلم، ودع ما قيل من أن مذهب الخلف أعلم، فإنه من زخرف الأقاويل وتحسين الأباطيل، فإن أولئك قد شاهدوا الرسول ﷺ والتنزيل وهم أدري بما نزل به الأمين جبريل، ومع ذلك فلم يكونوا

(١) مختصر طبقات الحنابلة ( ١٠٨ ) .

(٢) الأعلام ( ٢٠٣ / ٧ ) .

(٣) معجم المؤلفين ( ٢١٨ / ١٢ ) .

يخوضون في حقيقة الذات ولا في معاني الأسماء والصفات، ويؤمنون بمتشابه القرآن وينكرون على من يبحث عن ذلك من فلانة وفلان، وإنكار الإمام مالك على من سأله عن معنى الاستواء أمر مشهور وهو في عدة من الكتب<sup>(١)</sup> منقول ومسطور<sup>(٢)</sup>.

وقال في آخر الكتاب مصرحاً بأنه على مذهب السلف الصالح : « وبمذهب السلف أقول وأدين الله تعالى به، وأسأله سبحانه الموت عليه مع حسن الخاتمة في خير وعافية »<sup>(٣)</sup>.

ومع هذا فالمؤلف عفا الله عنه قد اضطرب في هذا الباب ولم يسلم من مخالفة مذهب السلف؛ لأنه لم يكن خبيراً بمأخذ السلف على غيرهم مع حرصه الشديد على أن يقتفي سبيلهم ويسير على طريقهم، فهو أحياناً ينقل كلام السلف ويؤيده وينصره، وأحياناً ينقل عن المتكلمين ويصفه بأنه مذهب السلف وقولهم، وهذا يحدث منه في الأمور التفصيلية، فهو مثلاً ينسب القول بالتفويض إلى السلف وأنهم فوضوا المعاني والكيفية.

(١) أثر الإمام مالك أخرجه الدارمي في الرد على الجهمية (٣٣)، واللالكائي في شرح أصول اعتقاد أهل السنة (٣/٣٩٨)، والبيهقي في الأسماء والصفات (٥١٦)، وأبو نعيم في الحلية (٦/٤٢٥)، وابن قدامة المقدسي في كتاب العلو (١٧٢)، والذهبي في العلو (٦٥)، وقال : هذا القول محفوظ عن جماعة كريمة الرأي، ومالك الإمام، وابن جعفر الترمذي .

(٢) أقاويل الثقات (٤٥ - ٤٦) .

(٣) أقاويل الثقات (٢٠٠) .

ويجعل القول بأن آيات الصفات وأحاديثها من المتشابهات قولاً للسلف .

يقول في كتابه ( أقاويل الثقات ) بعد أن تكلم عن المتشابه ما هو ؟، يقول : « إذا تقرر هذا فاعلم أن من المتشابهات آيات الصفات التي التأويل فيها بعيد فلا تؤول ولا تفسر، وجمهور أهل السنة منهم السلف وأهل الحديث على الإيمان بها وتفويض معناها المراد منها إلى الله تعالى، ولا نفسرها مع تنزيها له عن حقيقتها »<sup>(١)</sup>.

ويقول أيضاً : « ومن المتشابه : صفة الرحمة والغضب والرضا والحياء والاستهزاء والمكر والعجب .. »<sup>(٢)</sup>

وقال أيضاً : « إن هذه الأحاديث ونحوها تروى كما جاءت ويفوض معناها إلى الله أو تؤول بما يليق بجلاله سبحانه، ولا ترد بمجرد العناد والمكابرة »<sup>(٣)</sup>.

وهذا كله خلاف مذهب السلف؛ لأن السلف رحمهم الله تعالى يعتبرون آيات الصفات وأحاديثها ليست من المتشابه؛ لأن معانيها معلومة معروفة من لغة العرب .

يقول شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى في الرد على من يقول : إن آيات الصفات من المتشابه، يقول : « وأما إدخال

---

(١) أقاويل الثقات ( ص ٦٠ ) .

(٢) المصدر السابق ( ص ٧٠ ) .

(٣) المصدر السابق ( ص ١١٧ - ١١٨ ) .

أسماء الله وصفاته أو بعض ذلك في المتشابه الذي لا يعلم تأويله إلا الله، أو اعتقاد أن ذلك هو المتشابه الذي استأثر الله بعلم تأويله، كما يقول كل واحد من القولين طوائف من أصحابنا وغيرهم، فإنهم وإن أصابوا في كثير مما يقولونه ونجوا من بدع وقع فيها غيرهم، فالكلام على هذا من وجهين :

الأول : من قال : إن هذا من المتشابه وأنه لا يفهم معناه، فنقول : أما الدليل على [ بطلان ] ذلك فإنني ما أعلم عن أحد من سلف الأمة ولا من الأئمة لا أحمد بن حنبل ولا غيره أنه جعل ذلك من المتشابه الداخل في هذه الآية ونفى أن يعلم أحد معناه . وجعلوا أسماء الله وصفاته بمنزلة الكلام الأعجمي الذي لا يفهم، ولا قالوا : إن الله ينزل كلاماً لا يفهم أحد معناه وإنما قالوا كلمات لها معان صحيحة . قالوا في أحاديث الصفات : تمر كما جاءت . ونهوا عن تأويلات الجهمية - وردوها وأبطلوها - التي مضمونها تعطيل النصوص عما دلت عليه <sup>(١)</sup>.

أما التفويض فهو قسمان : تفويض المعنى، وتفويض الكيفية، والسلف يفرقون بينهما ويفوضون الكيفية دون المعاني؛ لأنهم يؤمنون بجميع صفات الله تعالى الواردة في الكتاب والسنة على الوجه اللائق به سبحانه وتعالى من غير تشبيه ولا تمثيل ولا تحريف ولا تكيف ولا تعطيل .

والتفويض في المعاني مذهب مبتدع مخالف لما عليه

(١) مجموع فتاوى ابن تيمية ( ١٣ / ٢٩٤ ، ٢٩٥ ) .

## السلف الصالح .

وقد أنكر الإمام أحمد رحمه الله تعالى وغيره من أئمة الإسلام على أهل التفويض وبدّعوهم؛ لأن مقتضى مذهبهم أن الله سبحانه وتعالى خاطب عباده المؤمنين بما لا يفهمون معناه ولا يعقلون مراده منه، والله سبحانه وتعالى يتقدس عن ذلك . والواجب هو التفويض في كيفية الصفات، فكما أننا لا نعلم كيفية ذاته سبحانه وتعالى كذلك صفاته لا نعلم كيف هي، فنحن نؤمن بها وإن لم نعلم كيفيتها .

هذه أمثلة على اضطراب المصنف رحمه الله تعالى في هذا الباب، ولم أتبع ذلك في جميع مصنفاته عفا الله عنه وغفر له .

## ب - مذهبه :

درس المؤلف المذهب الحنبلي وتفقه فيه، ولذا فهو يعد من علماء الحنابلة الكبار، وقد قام بتدريس الفقه الحنبلي بجامعة ابن طولون بالقاهرة فترة من الزمن<sup>(١)</sup>، وألف فيه الكتب والرسائل، مثل : كتاب « دليل الطالب، وكتاب غاية المنتهى في جمع الإقناع والمنتهى »<sup>(٢)</sup>.

وقد سبق ذكر بيتين من الشعر للمؤلف يبجل فيها الإمام أحمد رحمه الله ويذكر فيه حبه له والسير على مذهبه وتقليده له .

---

(١) السحب الوابلة ( ٤٦٣ ) .

(٢) عنوان المجد ( ٣١/١ ، ٣٢ )، مختصر طبقات الحنابلة ( ١٠٩ ) .

## ٨ - تلاميذه :

بلغ المصنف رحمه الله تعالى منزلة عالية في العلم فدرس وأفتى وبرع في شتى العلوم والفنون، وألف المصنفات الكثيرة ومع ذلك لم تذكر المصادر التي ترجمت له أحداً من تلاميذه الذين درسوا عليه وتلقوا العلم عنه، ولكن بعد الاستقراء والتتبع لكتب التراجم وجدت ثلاثة من تلاميذه وهم :

١ - الشيخ الفقيه ابن أخيه أحمد بن يحيى بن يوسف بن أبي بكر الحنبلي أبو العباس المقدسي، كان أحد العباد الزاهدين والعلماء العاملين، ولد في بيت المقدس سنة ١٠٠٠ هـ، وتعلم بها وحفظ القرآن الكريم ثم رحل إلى القاهرة وأخذ العلم عن عمه المصنف مرعي الكرمي، والعلامة منصور البهوتي، وغيرهم، وكان حسن السيرة قليل الكلام، توفي بالقاهرة سنة ١٠٩١ هـ<sup>(١)</sup>.

٢ - الشيخ الإمام محمد بن موسى بن محمد الجمازي الحسيني المالكي نسبة إلى مذهب مالك، كان فقيهاً أديباً شاعراً، تولى القضاء بمصر، وأخذ العلم عن المصنف وغيره من مشايخ عصره، من مصنفاته (التحفة الوفية) و (الحجة) توفي بمصر سنة ١٠٦٥ هـ<sup>(٢)</sup>.

(١) خلاصة الأثر (١/٣٦٧)، والنعت الأكمل (٢٤٩)، والسحب الوابلة (١١٧)، ومختصر طبقات الحنابلة (١٢٥).

(٢) خلاصة الأثر (٤/٢٣٤)، والأعلام (٧/١١٩)، وهدية العارفين =



٣ - العلامة المفتي عبد الباقي بن عبد الباقي بن عبد القادر بن إبراهيم ابن عمر البعلي الحنبلي الأزهرى الدمشقى، مفتي الحنابلة فى دمشق، تعلم فى الأزهر، وكان يعرف بـ ( ابن فقيه فسه ) له مصنفات منها: ( رياض أهل الجنة فى آثار أهل السنة )، ( العين والآخر فى عقائد أهل الأثر )، توفي بدمشق سنة ١٠٧١ هـ<sup>(١)</sup>.

#### ٩ - مؤلفاته :

ترك المؤلف رحمه الله تعالى مؤلفات كثيرة متنوعة فى شتى ميادين العلوم والفنون، تدل على سعة اطلاعه وعلمه رحمه الله، وهذه قائمة بأسماء مؤلفاته، مع بيان المطبوع منها والمخطوط، وقد قسمتها إلى قسمين ورتبتها على حروف المعجم :

#### القسم الأول: المؤلفات المطبوعة :

١ - إرشاد ذوي الأفهام لنزول عيسى عليه السلام، حققه د . عطية الزهراني .

٢ - إرشاد ذوي العرفان لما للعمر من الزيادة والنقصان . نشر دار عمار . الأردن، ١٤٠٨ هـ تحقيق : مشهور حسن محمود سلمان .

٣ - أقاويل الثقات فى تأويل الأسماء والصفات . مؤسسة

---

= ( ٢٨٦ / ٢ )، ومعجم المؤلفين ( ٦٣ / ١٢ ) .

(١) النعت الأكمل ( ٢٢٣ )، ومختصر طبقات الحنابلة ( ١٢٠ )، والأعلام

( ٢٧٢ / ٣ )، وهدية العارفين ( ٤٩٧ / ١ ) .

الرسالة - الطبعة الأولى - بيروت سنة ١٤٠٦ هـ تحقيق شعيب الأرناؤوط .

٤ - بديع الإنشاء والصفات في المكاتبات والمراسلات، ويعرف بإنشاء مرعي . طبع طبعات كثيرة، ومنها طبعة الشيخ عبدالرزاق بمصر سنة ١٢٩٩ هـ .

٥ - بهجة الناظرين وآيات المستدلين، مطبوع بالآلة الكاتبة، رسالة دكتوراه بالجامعة الإسلامية - قسم العقيدة - تقدم به الباحث/ خليل إبراهيم أحمد .

٦ - تحقيق البرهان في إثبات حقيقة الميزان . مطبعة المدني - الطبعة الأولى - ١٤٠٩ هـ . تحقيق الدكتور سليمان الخزي .

٧ - تحقيق البرهان في شأن الدخان . نشر دار عمار - الطبعة الأولى - تحقيق مشهور حسن .

٨ - تحقيق الخلاف في أصحاب الأعراف . نشر دار الصحابة - الطبعة الأولى - تحقيق مشهور حسن .

٩ - تحقيق الرجحان في صوم يوم الشك من رمضان . طبع بتحقيق الدكتور/ عبد الكريم العمري - مطابع ابن تيمية القاهرة - الطبعة الأولى .

١٠ - دليل الطالب لنيل المطالب، وهو متن لطيف في الفقه الحنبلي، اختصره من كتاب (منتهى الإرادات) لتقي الدين الحنبلي، وقد طبع مع تعليق الشيخ محمد بن مانع

في دمشق - المكتب الإسلامي - سنة ١٩٦١ م . وقد طبع  
طباعات أخرى .

١١ - دفع الشبهة والغرر عمن يحتج على فعل المعاصي بالقدر،  
طبع بتحقيقي .

١٢ - الشهادة الزكية في ثناء الأئمة على ابن تيمية . نشر مؤسسة  
الرسالة، بيروت ١٤٠٤ هـ الطبعة الأولى . تحقيق  
الدكتور/ نجم عبد الرحمن خلف .

١٣ - غاية المنتهى في الجمع بين الإقناع والمنتهى - في الفقه  
الحنبلي ويقع في ثلاثة أجزاء . نشر دار السلامة - دمشق -  
الطبعة الأولى ١٩٥٩ م .

١٤ - الفوائد الموضوعة في الأحاديث الموضوعة . نشر المكتب  
الإسلامي سنة ١٣٩٧ هـ بيروت - الطبعة الثانية - تحقيق  
الدكتور/ محمد الصباغ .

١٥ - قلائد المرجان في بيان الناسخ والمنسوخ من القرآن . نشر  
دار القرآن الكريم . - الكويت - سنة ١٤٠٠ هـ . الطبعة  
الأولى تحقيق سامي عطا حسن .

١٦ - الكواكب الدرية في مناقب المجتهد ابن تيمية . مطبعة دار  
الغرب الإسلامي - بيروت ١٤٠٦ هـ - الطبعة الأولى  
تحقيق الدكتور/ نجم عبدالرحمن خلف .

١٧ - اللفظ الموطأ في بيان الصلاة الوسطى . نشر وتوزيع دار  
البخاري - بريدة - المدينة، الطبعة الأولى ١٤١٢ هـ .

تحقيق الدكتور/ عبدالعزيز بن مبروك الأحمدي .

- ١٨ - مسبوك الذهب في فضل العرب وشرف العلم على شرف النسب . نشر دار عمار - الأردن - الطبعة الأولى ١٤٠٨ هـ .  
تحقيق/ علي حسن علي عبد الحميد .

القسم الثاني : مؤلفاته المخطوطة :

- ١ - الآيات المحكمات والمتشابهات<sup>(١)</sup> .
- ٢ - إتحاف ذوي الألباب<sup>(٢)</sup> في قوله تعالى : ﴿ يَمْحُوا اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَيُثَبِّتُ وَعِنْدَهُ أُمُّ الْكِتَابِ ﴾<sup>(٣)</sup> .
- ٣ - إحكام الأساس<sup>(٤)</sup> في قوله تعالى : ﴿ إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ ﴾<sup>(٥)</sup> .
- ٤ - إخلاص الوداد في صدق الميعاد .<sup>(٦)</sup>
- ٥ - الأدلة الوفية بتصويب قول الفقهاء والصوفية<sup>(٧)</sup> .

(١) خلاصة الأثر ( ٣٥٨/٤ ) ، وإيضاح المكنون ( ٧/١ ) ، والسحب الوابلة ( ٤٦٤ ) .

(٢) يوجد له نسخة خطية في مكتبة الأوقاف العامة بالموصل برقم ( ١٢٥ / ٣ ) .

(٣) سورة الرعد ، الآية ٣٩ .

(٤) توجد له نسخة خطية في دار الكتب المصرية ( ٢٧٠ / ٣ ) .

(٥) سورة آل عمران ، الآية ٩٦ .

(٦) خلاصة الأثر ( ٣٥٩/٤ ) ، والنعت الأكمل ( ١٩٢ ) ، والسحب الوابلة

( ٥٠ / ١ ) ، وهدية العارفين ( ٤٢٦ / ٢ ) ، ومختصر طبقات الحنابلة

( ١٠٩ ) .

(٧) السحب الوابلة ( ٤٦٥ ) ، وإيضاح المكنون ( ٥٢ / ١ ) ، ومختصر طبقات =

- ٦ - إرشاد من كان قصده لا إله إلا الله<sup>(١)</sup>.
- ٧ - أرواح الأشباح في الكلام على الأرواح<sup>(٢)</sup>.
- ٨ - أزهار الفلاة في آية قصر الصلاة<sup>(٣)</sup>.
- ٩ - الأسئلة في مسائل مشكلة<sup>(٤)</sup>.
- ١٠ - إيقاظ العارفين على حكم أوقاف السلاطين<sup>(٥)</sup>.
- ١١ - البرهان في تفسير القرآن، لم يتمه<sup>(٦)</sup>.
- ١٢ - بشرى ذوي الإحسان لمن يقضي حوائج الإخوان<sup>(٧)</sup>.

- 
- = الحنبلة (١٠٩) .
- (١) السحب الوابلة (٤٦٤)، وإيضاح المكنون (٤٢٦/٢)، ومختصر طبقات الحنبلة (١٠٩) .
- (٢) إيضاح المكنون (٦٤/١)، والأعلام (٢٠٣/٧)، وهدية العارفين (٤٢٦/٢) .
- (٣) خلاصة الأثر (٣٥٩/٤)، وإيضاح المكنون (٦٦/١)، وهدية العارفين (٤٢٦/٢) .
- (٤) إيضاح المكنون (١٥٩/١)، وقد ذكره المؤلف في أقاويل الثقات (٧٥)، بهذا الاسم .
- (٥) خلاصة الأثر (٣٥٩/٤)، وإيضاح المكنون (١٥٩/١)، وهدية العارفين (٤٢٦/٢)، وفي السحب الوابلة (٤٦٥)، ومختصر طبقات الحنبلة (١٠٩) إيقاف .
- (٦) خلاصة الأثر (٣٥٩/٤)، والسحب الوابلة (٤٦٤)، ومختصر طبقات الحنبلة (١٠٩) .
- (٧) النعت الأكمل (١٩٣)، وإيضاح المكنون (١٨٤/١)، ومختصر طبقات الحنبلة (١١٠) .

- ١٣ - بشرى من استبصر وأمر بالمعروف ونهى عن المنكر<sup>(١)</sup>.
- ١٤ - تحسين الطرق والوجوه في قوله عليه السلام : « اطلبوا الخير عند حسان الوجوه »<sup>(٢)</sup>.
- ١٥ - تحقيق الظنون بأخبار الطاعون<sup>(٣)</sup>.
- ١٦ - تحقيق المقالة هل الأفضل في حق النبي عليه الصلاة والسلام - الولاية أو النبوة أو الرسالة؟<sup>(٤)</sup>.
- ١٧ - تسكين الأشواق بأخبار العشاق<sup>(٥)</sup>.
- ١٨ - تشويق الأنام إلى حج بيت الله الحرام<sup>(٦)</sup>.
- ١٩ - تلخيص أوصاف المصطفى وذكر من بعده من الخلفاء<sup>(٧)</sup>.

- 
- (١) مختصر طبقات الحنابلة (١١٠)، وهدية العارفين (٤٢٦/٢)، والسحب الوابلة (٤٦٦).
  - (٢) يوجد له نسخة خطية في دار الكتب الظاهرية تحت رقم ١٩٨٥، وله صورة خطية بقسم المخطوطات بالجامعة الإسلامية برقم ١٠٠٢، وفي جامعة الإمام محمد بن سعود برقم (١٦٥٠).
  - (٣) يوجد له نسخة في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية برقم (١٦٥٠).
  - (٤) إيضاح المكنون (٢٦٧/١)، وهدية العارفين (٤٢٦/٢)، ومختصر طبقات الحنابلة (١١٠).
  - (٥) إيضاح المكنون (٢٦٧/١)، والنعت الأكمل (١٩٣).
  - (٦) يوجد له نسخة خطية في خدأ بخش (٢٩٠/١)، وعنه صورة بمخطوطات الجامعة الإسلامية برقم (١٥٣٦/ف).
  - (٧) يوجد له نسخة في مكتبة شهيد علي باشا برقم (١٨٦١).

- ٢٠ - تنبيه الماهر على غير ما هو المتبادر من الأحاديث الواردة في الصفات<sup>(١)</sup>.
- ٢١ - تنوير بصائر المقلدين في مناقب الأئمة المجتهدين<sup>(٢)</sup>.
- ٢٢ - تهذيب الكلام في حكم أرض مصر والشام<sup>(٣)</sup>.
- ٢٣ - توضيح البرهان في الفرق بين الإسلام والإيمان<sup>(٤)</sup>.
- ٢٤ - توقيف الفريقين على خلود أهل الدارين<sup>(٥)</sup>.
- ٢٥ - جامع الدعاء وورد الأولياء ومناجاة الأصفياء<sup>(٦)</sup>.
- ٢٦ - الحجج البينة في إبطال اليمين مع البينة<sup>(٧)</sup>.

- 
- (١) هدية العارفين (٤٢٧/٢)، وإيضاح المكنون (٣٢٧/١)، والنعت الأكمل (١٩٢).
  - (٢) يوجد له نسخ في دار الكتب المصرية برقم (٢١٢٠)، ودار الكتب الظاهرية برقم (٨٤٨٨)، ومكتبة الخزانة الملكية الرباط (٢٣٣١)، وله صورة بمخطوطات الجامعة الإسلامية برقم (١٢٥٢/ف).
  - (٣) إيضاح المكنون (٣٤٢/١)، ومختصر طبقات الحنابلة (١١٠)، والسحب الوابلة (٤٦٥).
  - (٤) يوجد له نسخة خطية في المكتبة التيمورية بالقاهرة برقم (٣٩٧)، ومكتبة سليم آغا - بتركيا - برقم ٦٥٧.
  - (٥) يوجد له نسخة خطية في خدا بخش برقم (٢٦٠٢)، وعنه صورة بمكتبة المخطوطات بالجامعة الإسلامية برقم (١٥٣٦/ف).
  - (٦) يوجد له نسخة خطية، في دار الكتب المصرية برقم (١٩٠/٦).
  - (٧) خلاصة الأثر (٣٥٩/٤)، والنعت الأكمل (١٩٣)، والسحب الوابلة (٤٦٥)، ومختصر طبقات الحنابلة (١١٠)، وإيضاح المكنون (٣٩٤/١)، وهدية العارفين (٤٢٧/٢).

- ٢٧ - الحكم الملكية والكلم الأزهرية<sup>(١)</sup>.
- ٢٨ - دفع الشبهة والغرر عمن يحتج على فعل المعاصي بالقدر طبع، تحقيق د . عبدالله بن سليمان الغفيلي .
- ٢٩ - دليل الحكام في الوصول إلى دار السلام<sup>(٢)</sup>.
- ٣٠ - دليل الطالبين لكلام النحويين<sup>(٣)</sup>.
- ٣١ - ديوان الكرمي<sup>(٤)</sup> وهو ديوان شعر للمؤلف .
- ٣٢ - رسالة في السماع<sup>(٥)</sup>.
- ٣٣ - رسالة فيما وقع في كلام الصوفيين من ألفاظ موهمة للتكفير<sup>(٦)</sup>.
- ٣٤ - رفع التلبس عمن توقف فيما كفر به إبليس<sup>(٧)</sup>.
- ٣٥ - روض العارفين وتسليك المريدين<sup>(٨)</sup>.

- (١) تاريخ الأدب لبروكلمان (٢/ ٤٨٥) .
- (٢) إيضاح المكنون (١/ ٤٧٨)، والنعت الأكمل (١٩٣)، ومختصر طبقات الحنابلة (١١٠) .
- (٣) يوجد له نسخة خطية بجامعة السليمانية بالعراق برقم (١٨٦) .
- (٤) إيضاح المكنون (١/ ٥٢٦)، وهديّة العارفين (٢/ ٤٢٧)، والسحب الوابلة (٤٦٦) .
- (٥) يوجد له صورة بمخطوطات الجامعة الإسلامية بالمدينة ضمن مجموع تحت رقم (١٥٥١/ ف) .
- (٦) يوجد له نسخة خطية بالقاهرة - فهرس الكتبخانة - (٧/ ٥٤٦) .
- (٧) يوجد له نسخة بدار الكتب المصرية برقم (٢١٦) مجاميع .
- (٨) إيضاح المكنون (١/ ٥٨٩)، وخلاصة الأثر (٤/ ٣٥٩)، ومختصر =



- ٣٦ - الروض النضر في الكلام على الخضر<sup>(١)</sup>.
- ٣٧ - رياض الأزهار في حكم السماع والأوتار والغناء والأشعار<sup>(٢)</sup>.
- ٣٨ - السراج المنير في استعمال الذهب والحرير<sup>(٣)</sup>.
- ٣٩ - سلوان المصاب بفرقة الأحباب<sup>(٤)</sup>.
- ٤٠ - سلوك الطريقة في الجمع بين كلام أهل الشريعة والحقيقة<sup>(٥)</sup>.
- ٤١ - شفاء الصدور في زيارة المشاهد والقبور<sup>(٦)</sup>.
- ٤٢ - غذاء الأرواح في المحادثة والمزاح<sup>(٧)</sup>.
- ٤٣ - فتح المنان بتفسير آية الامتنان<sup>(٨)</sup>.

= طبقات الحنابلة ( ١١٠ ) .

- (١) يوجد له نسخة خطية بمكتبة خدا بخش ( ٢٦٠٢ )، وعنه صورة خطية بمكتبة المخطوطات بالجامعة الإسلامية برقم ( ١٥٥١ / ف ) .
- (٢) يوجد له نسخة خطية بخدا بخش تحت رقم ( ٢٦٠٢ )، ومنه صورة بمخطوطات الجامعة الإسلامية تحت رقم ( ١٥٥١ / ف ) .
- (٣) خلاصة الأثر ( ٤ / ٣٦٠ )، والنعت الأكمل ( ١٩٣ )، والسحب الوابلة ( ٤٦٥ )، ومختصر طبقات الحنابلة ( ٩٩ )، وهديّة العارفين ( ٢ / ٤٢٧ ) .
- (٤) إيضاح المكنون ( ٢ / ٢٥ )، والسحب الوابلة ( ٤٦٦ ) .
- (٥) إيضاح المكنون ( ٢ / ٢٥ )، والنعت الأكمل ( ١٩٢ ) .
- (٦) يوجد له نسخة خطية لمركز خدمة السنة النبوية بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة برقم ( ٢٤٥ )، ويقوم الباحث/ جمال حبيب بتحقيقه لنيل درجة الماجستير في جامعة أم القرى .
- (٧) تاريخ الأدب لبروكلمان ( ٢ / ٤٨٥ ) .
- (٨) إيضاح المكنون ( ١ / ١٧٤ )، والنعت الأكمل ( ١٩٢ )، ومختصر طبقات الحنابلة ( ١١٠ ) .

- ٤٤ - فرائد فوائد الفكر في الإمام المهدي المنتظر<sup>(١)</sup> .
- ٤٥ - فم الوكاء في كلام السفیان من ألفاظ المهملات في التكفير<sup>(٢)</sup> .
- ٤٦ - قرة عين الودود بمعرفة المقصور والممدود<sup>(٣)</sup> .
- ٤٧ - قلائد العقیان في فضائل آل عثمان<sup>(٤)</sup> .
- ٤٨ - قلائد العقیان<sup>(٥)</sup> في قوله تعالى : ﴿ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَنِ ﴾<sup>(٦)</sup> .
- ٤٩ - القول البديع في علم البديع<sup>(٧)</sup> .
- ٥٠ - القول المعروف في فضائل المعروف<sup>(٨)</sup> .
- ٥١ - الكلمات البينات<sup>(٩)</sup> في قوله تعالى : ﴿ وَبَشِّرِ الَّذِينَ ءَامَنُوا

(١) يوجد له نسخة في دار الكتب المصرية فهرس الكتبخانة ( ١٦١/٦ ) .

(٢) تاريخ الأدب لبروكلمان ( ٤٨٤/٢ ) .

(٣) إيضاح المكنون ( ٢٢٥/٢ ) ، خلاصة الأثر ( ٣٥٨/٤ ) .

(٤) يوجد له نسخ خطية في دار الكتب المصرية برقم ( ١١٧٤ ) ، والخزانة

العامة الرباط برقم ( ٢٣٨٠ ) ، وفي مكتبة الأوقاف بالموصل ضمن

مجموع رقم ( ٢٢/٩ ) .

(٥) هدية العارفين ( ٤٢٧/٢ ) ، وخلاصة الأثر ( ٣٦٠/٤ ) ، والنعت الأكمل

( ١٩٣ ) ، والسحب الوابلة ( ٤٦٥ ) ، وإيضاح المكنون ( ٢٤٧/٢ ) .

(٦) سورة النحل ، الآية ٩٠ .

(٧) خلاصة الأثر ( ٣٦٠/٤ ) ، والنعت الأكمل ( ١٩٣ ) ، والسحب الوابلة

( ٤٦٥ ) ، وإيضاح المكنون ( ٢٤٧/٢ ) ، ومختصر طبقات الحنابلة ( ١١٠ ) .

(٨) يوجد له نسخة خطية في المكتبة التيمورية ضمن مجموع رقم ( ٢٧٢ ) .

(٩) يوجد له صورة بمكتبة المخطوطات بالجامعة الإسلامية برقم ( ١١٥٨ / ف ) .

وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ ﴿١﴾.

- ٥٢ - لطائف المعارف<sup>(٢)</sup>.
- ٥٣ - ما يفعله الأطباء والداعون لدفع شر الطاعون<sup>(٣)</sup>.
- ٥٤ - محرك سواكن الغرام إلى حج بيت الله الحرام<sup>(٤)</sup>.
- ٥٥ - المختصر في علم الصرف<sup>(٥)</sup>.
- ٥٦ - مرآة الفكر في المهدي المنتظر<sup>(٦)</sup>.
- ٥٧ - المسائل اللطيفة في فسخ الحج والعمرة الشريفة<sup>(٧)</sup>.
- ٥٨ - المسرة والبشارة في فضل السلطنة والوزارة<sup>(٨)</sup>.
- ٥٩ - مقدمة الخائض في علم الفرائض<sup>(٩)</sup>.

- 
- (١) سورة البقرة، الآية ٢٥ .
  - (٢) إيضاح المكنون ( ٤٠٥/٢ )، والنعت الأكمل ( ١٩٣ ) .
  - (٣) إيضاح المكنون ( ٤٢١/٢ )، والسحب الوابلة ( ٤٦٥ ) .
  - (٤) يوجد له نسخة خطية في مكتبة المخطوطات بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية تحت رقم ( ٢٥٧٢ ) .
  - (٥) يوجد له نسخة خطية في مكتبة طوب كابي سراي باستانبول برقم ( ١٨٠ ) .
  - (٦) إيضاح المكنون ( ٤٦١/٢ )، وخلاصة الأثر ( ٣٥٩/٤ ) .
  - (٧) خلاصة الأثر ( ٣٦٠/٤ )، والنعت الأكمل ( ١٩٣ )، وإيضاح المكنون ( ٤٢٧/٢ ) .
  - (٨) يوجد له نسخة في مكتبة الكونجرس بواشنطن رقم ( ٦٥ )، فهرس المخطوطات العربية بالكونجرس ( ٤٩ ) .
  - (٩) إيضاح المكنون ( ٥٤٣/٢ )، والسحب الوابلة ( ٤٦٤ ) .

- ٦٠ - منية المحبين وبغية العاشقين<sup>(١)</sup> .
- ٦١ - نزهة المتفكر<sup>(٢)</sup> .
- ٦٢ - نزهة الناظرين في تاريخ من ولي مصر من الخلفاء والسلاطين<sup>(٣)</sup> .
- ٦٣ - نزهة الناظرين في فضائل الغزاة والمجاهدين<sup>(٤)</sup> .
- ٦٤ - نزهة نفوس الأخبار ومطلع مشارق الأنوار<sup>(٥)</sup> .
- ٦٥ - النادرة الغريبة والواقعة العجيبة<sup>(٦)</sup> .
- ٦٦ - نصيحة<sup>(٧)</sup> .
- ١٠ - وفاته :

توفي الإمام العلامة بعد حياة حافلة بالعلم والتعليم والتدريس والإفتاء في القاهرة في شهر ربيع الأول سنة ثلاث

- (١) يوجد له نسخة في مكتبة الإسكندرية تحت رقم ( ٤٥٦٤ ) .
- (٢) إيضاح المكنون ( ٦٤١ / ٢ ) ، وخلاصة الأثر ( ٣٦٠ / ٤ ) .
- (٣) يوجد له نسخة خطية في دار الكتب الوطنية بتونس تحت رقم ( ٣٨٧٢ ) ، ونسخة أخرى في دار الكتب المصرية برقم ( ١٢٨٣ ) ، ومكتبة الخزانة العامة بالرباط برقم ( ٢٣٤٧ ) .
- (٤) إيضاح المكنون ( ٦٤٢ / ٢ ) ، وهدية العارفين ( ٤٢٧ / ٢ ) ، ومختصر طبقات الحنابلة ( ١١٠ ) .
- (٥) يوجد له نسخة في مكتبة الأزهر برقم ( ٢٤١٩ ) .
- (٦) إيضاح المكنون ( ٦١٤ / ٢ ) ، ومختصر طبقات الحنابلة ( ١١٠ ) ، والسحب الوابلة ( ٤٦٦ ) .
- (٧) يوجد نسخة منه في برلين برقم ( ٥٤١٥ ) .

العلامة مرعي بن يوسف الحنبلي ————— د. عبدالله الغفيلي

وثلاثين وألف من الهجرة<sup>(١)</sup>.

وهذا التاريخ ذكره جميع من ترجم له إلا ابن حميد انفرد عنهم وحدد تاريخ وفاته بضحي يوم الأربعاء في الخامس والعشرين من شهر ذي القعدة سنة اثنتين وثلاثين وألف من الهجرة حيث قال : « رأيت في ظهر الغاية بخط شيخ مشايخنا العمدة الضابط الشيخ محمد بن سلوم نقلاً أن وفاته ضحوة يوم الأربعاء لخمس بقيت من ذي القعدة سنة ١٠٣٢ هـ<sup>(٢)</sup> . ولا شك أن ما اتفق عليه المترجمون في تاريخ وفاته هو الصحيح .  
وصلى الله وسلم على نبينا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين، والتابعين، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين .

---

(١) انظر مصادر الترجمة .

(٢) السحب الوابلة ( ٤٦٧ ) .